بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أزمة الغاز في اليمن في رمضان ممنهجة منذ عقود

الخبر:

تشهد مدينة عدن منذ أسابيع استمرار أزمة الغاز، وسط تزايد معاناة الناس وازدحام المركبات أمام المحطات التي ما تزال تعمل بشكل محدود. (كريتر سكاي، 2026/3/14م)

التعليق:

لا تزال محافظة عدن وغيرها من المحافظات تشهد أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي منذ بداية شهر رمضان، وليست هذه الأزمة وليدة الشهر بل منذ أشهر وسنوات بشكل متفاوت. وتستمر الأزمة دون معالجات جذرية وقد امتدت لتشمل القطاعات الصغيرة ما أدى إلى رفع أسعار الخدمات على الناس حيث ارتفع سعر أسطوانة الغاز 20 لتراً في السوق السوداء إلى 15 ألفاً مقابل السعر الرسمي الذي لا يتجاوز سبعة آلاف ريال.

وعلى الرغم من الدعم السعودي المقدم لما يسمى مجلس القيادة الرئاسي منذ الإطاحة بالمجلس الانتقالي بقيادة الزبيدي بداية العام الحالي، والذي كان آخره 1.3 مليار ريال سعودي بداية آذار/مارس الحالي، بالإضافة إلى 1.9 مليار ريال سعودي و90 مليون دولار خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير المنصرمين، وكل هذا لدعم الخدمات ودفع الرواتب وتحسين الوضع المعيشي إلا أن أزمة الغاز الخانقة ما زالت تشكل ضغطا على الناس. والمفارقة العجيبة أن شركة صافر ما زالت مستمرة في إنتاج الغاز بمحافظة مأرب التي تقع في نطاق المجلس الرئاسي ولم تعد تبيعه لمناطق سيطرة الحوثي والذي كان يمثل 70% من الإنتاج.

إن هذه الأزمة تذكرنا بالأزمات التي كانت تحدث أيام حكم الهالك علي صالح بالرغم من أن اليمن في المرتبة الرابعة عشرة عالميا في احتياطي الغاز إلا أن شهر رمضان كان دوما شهر طوابير الغاز ليلاً ونهاراً ويبدو أنها فكرة ممنهجة من أسيادهم الغربيين لإلهاء المسلمين وشغلهم بتوفيرها عن العبادة والتقرب إلى الله في هذا الشهر الكريم. وهنا لا بد لنا من وقفة جادة ومخلصة للعمل على اجتثاث هؤلاء الحكام العملاء وتمكين شرع الله في الأرض بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

صادق الصراري – ولاية اليمن